٨

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

الفترة الأولى

الطبعة الأولى
٢٠٢٠م/ ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب ٧١٩ – رام الله – فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps
https://www.facebook.com/Palestinian.MOEHE/
فاكس ٠٩٧٠-٢-٢٩٨٣٢٥٠+ | هاتف ٠٩٧٠-٢-٢٩٨٣٢٨٠+

المُحْتَوَياتُ

	الفرع	الموضوع	الصفحة
الدرس الأول	الاسْتِماعُ	أَهَمِّيَّةُ الوَحْدَةِ	٣
	القِراءَةُ	وَفَوْقَ كُلِّ ذي عِلْمٍ عَليمٌ	٤
	القَواعِدُ	الإعْرابُ وَالبِناءُ	٦
	البَلاغَةُ	مُقَدِّمَةٌ في عِلْمِ البَلاغَةِ	٨
	الإمْلاءُ	الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ (مُراجَعَةٌ)	٩
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ الفِقْرَةِ	١٠
	ورقة عمل		١١

	القِراءَةُ	صِناعَةُ النَّجاحِ وَتَجاوُزُ الفَشَلِ	١٣
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	يا قُدْسُ	١٦
	القَواعِدُ	صُوَرُ الفاعِلِ وَالمَفعولِ بِهِ	٢٠
	الإمْلاءُ	أَلِفُ تَنْوينِ النَّصْبِ بَعْدَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ	٢٣
	الخَطُّ		٢٤
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ فِقْرَتَيْنِ	٢٥
	ورقة عمل شاملة		٢٦
	الاختبار		٢٨

النِّتاجات

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الوحدة المتمازجةِ، والتَّفاعُلِ مَعَ الأَنْشِطَةِ، أَنْ يَكونوا قادِرينَ عَلى توظيفِ المَهاراتِ الأَرْبَعِ (الاسْتِماعِ، والمُحادَثَةِ، والقِراءَةِ، والكِتابَةِ)، في الاتصالِ والتَّواصُلِ مِنْ خِلالِ:

١- الاستماع إلى نصوص الاستماع والتفاعل معها.
٢- قراءة النصوص قراءة صامتة سريعة واعية.
٣- استنتاج الفكرة العامة المتمثلة في كل نص.
٤- قراءة النصوص قراءة جهرة صحيحة معبرة.
٥- استخراج الافكار الفرعية في كل نص.
٦- توظيف المفردات والتراكيب في جمل مفيدة.
٧- توضيح جمال التصوير في النصوص.
٨- استنتاج العواطف الموجودة في النصوص الشعرية.
٩- استنتاج الخصائص الأسلوبية للنصوص.
١٠- القدرة على إبداء رأيه في الشخصيات والمواقف والنصوص.
١١- حفظ عشرة أسطر من قصيدة (يا قدس).
١٢- تعرُّف السيرة الذاتية لبعض الشعراء والأدباء.
١٣- التفريق بين المبني والمعرب في الأسماء والافعال.
١٤- إعراب الأسماء والأفعال في مواقع مختلفة .
١٥- التعرُّف إلى صور الفاعل والمفعول به وإعرابهما في مواقع مختلفة.
١٦- التعرُّف إلى مفهوم البلاغة وأقسامها.
١٧- التعرُّف إلى قواعد كتابة الهمزة المتوسطة والمتطرفة.
١٨- كتابة نصوص قصيرة بخطي الرقعة والنسخ.
١٩- كتابة فقرة عن موضوع ما مراعين قواعد كتابة الفقرة .
٢٠- تمثُّل القيم الدينية والاجتماعية والأخلاقية والإنسانية الواردة في النصوص.

وَفَوْقَ كُلِّ ذي عِلْمٍ عَليمٌ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصِّ **(أَهَمِّيَّةُ الوَحْدَةِ)**، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ نَذْكُرُ مُصْطَلَحاتٍ أُخْرى تَتَمَثَّلُ فيها الوَحْدَةُ.

٢ نَذْكُرُ مُقَوِّماتٍ أَساسِيَّةً لِلْوَحْدَةِ.

٣ نُبَيِّنُ الأَدِلَّةَ الَّتي تُؤَكِّدُ أَنَّ التَّنَوُّعَ أَمْرٌ صِحِّيٌّ.

٤ نُناقِشُ النَّتائِجَ المُتَرَتِّبَةَ عَلى التَّنافُرِ وَالتَّنازُعِ.

٥ نُفَرِّقُ في المَعْنى بَيْنَ الاخْتِلافِ وَالتَّنافُرِ.

٦ نُوَضِّحُ بِمِثالٍ مِنَ الواقِعِ، كَيْفَ تَتَحَقَّقُ مَقولَةُ: "اخْتِلافُ الرَّأْيِ لا يُفْسِدُ لِلوُدِّ قَضِيَّةً"؟

٧ نَقْتَرِحُ عُنْواناً آخَرَ لِلنَّصِّ.

القِراءَةُ:

وَفَوْقَ كُلِّ ذي عِلْمٍ عَليمٌ

لا شَكَّ في أَنَّ كَلَّ مُتَأَمِّلٍ لِلْكَوْنِ يَتَعَجَّبُ مِنْ عَظيمِ قُدْرَةِ اللهِ -تَبارَكَ وَتَعالى- عَلى حُسْنِ خَلْقِهِ، وَتَدْبيرِهِ، فَفيهِ مِنَ الحَوادِثِ العَظيمَةِ، وَما اشْتَمَلَ عَليهِ مِنْ بَديعِ صُنعِهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَجائِبِ قُدْرَتِهِ، وَإِحاطَتِهِ بِكلِّ شَيْءٍ في الآفاقِ، وَالأَنْفُسِ الدّالَةِ على وَحْدانِيَّتِهِ ما يُشيرُ إِلى قُدْرَةِ اللهِ في خَلْقِ هذا الكَوْنِ الواسِعِ، وَأَنَّ هذا الكَوْنَ بِمُعْجِزاتِهِ إِنَّما هُوَ دَليلٌ عَلى إِتْقانٍ، وَحِكْمَةٍ في الخَلْقِ، وَالإِبْداعِ.

وَالآياتُ الّتي بَيْنَ أَيْدينا تَتَناوَلُ الحَديثَ عَنِ السّاعَةِ، وَاخْتِصاصِ عِلْمِ اللهِ بِها، وَعِلْمِهِ بِما تُكِنُّهُ الأَكْمامُ وَالأَرْحامُ، وَتَعْرِضُ مَشْهَدَ الكافِرينَ وَهُمْ يُسأَلونَ عَمّنِ اتَّخَذوهُمْ شُرَكاءَ للهِ، وَتَكْشِفُ حَقيقَةَ الإِنْسانِ الّذي يَنْسى اللهَ في الرَّخاءِ، وَيَتَذَكَّرُهُ في الضَّرّاءِ، عَلى الرَّغْمِ مِنْ حِرْصِ الإِنْسانِ، إِلّا أَنَّهُ لا يَحْتاطُ لَها، فَيُكَذِّبُ، وَيَكْفُرُ، غَيْرَ آبِهٍ لِما يَعْقُبُ هذا التّكْذيبَ مِنْ سوءِ المُنْقَلَبِ وَالمَآلِ. وَتَخْتِمُ السّورَةُ بِوَعْدِ اللهِ أَنْ يَكْشِفَ لِلنّاسِ مِنْ آياتِهِ الّتي لا تَنْتَهي في الأَنْفُسِ، وَالآفاقِ؛ حَتّى يَتَبَيَّنوا، وَيَثِقوا بِرَبِّهِم.

﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾ ۞ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓاْ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَدْعُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَظَنُّواْ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٤٨﴾ لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِى وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ لِى عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ

أَكْمَامِها: جَمْعُ كُمٍّ، وَهِيَ أَوْعِيَةُ الثِّمارِ.

آذَنّاكَ: أَسْمعناكَ، وَأَعْلَمْناكَ.

مَحيصٍ: فِرارٍ عَنِ النّارِ.

الشَّرُّ: الفَقْرُ، وَالمَرَضُ.

فَيَئوسٌ قَنوطٌ: فَيائِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ، وَمِنْ إِجابَةِ الدُّعاءِ.

كَفَرُوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطٌۢ ﴿٥٤﴾

مِرْيَةٍ: شَكٍّ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١ نَصِفُ طَبيعَةَ النَّفسِ البَشَريّةِ في الخَيْرِ وَالشَّرِّ، كَما عَبَّرَتْ عَنْها الآيَةُ الواحِدَةُ وَالخَمْسونَ.

٢ ما الفَرْقُ بَيْنَ الرَّحْمَةِ، وَالضَّرّاءِ في قَوْلِهِ تَعالى: ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِى﴾؟

٣ يَقولُ تَعالى: ﴿وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَٰقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾﴾ (الكهف) نُحَدِّدُ الآيَةَ القُرآنيَّةَ الّتي تَتوافَقُ في المَعْنى مَعَ هذهِ الآيَةِ.

٤ نَذْكُرُ أَمْثِلَةً مِنَ الآياتِ الكَريمَةِ عَلى سَعَةِ عِلْمِ اللهِ.

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١ أَقْسَمَ اللهُ تَعالى أَنَّهُ سَيُثَبِّتُ بِالأَدِلَّةِ عَلى أَنَّ القُرْآنَ وَحْيٌ مُنَزَّلٌ عَلى رَسولِهِ ﷺ، نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٢ كَيْفَ يَظْلِمُ الإنْسانُ نَفْسَهُ؟

٣ نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصويرِ في الآيَةِ الآتِيَةِ: «فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ»

٤ ما الحِكْمَةُ مِنْ إخْفاءِ مَوْعِدِ البَعْثِ، أَوِ السّاعَةِ عَنِ العِبادِ؟

اللُّغَةُ

-نَسْتَخْرِجُ مِنَ الآياتِ الكَريمَةِ:

أ- فِعْلاً صَحيحاً مُضَعَّفاً. ب- فِعْلاً مُعتلّاً أَجْوفَ. ج- أُسْلوبَ تَوْكيدٍ.

القَواعِدُ

مُراجَعَةُ الإعْرابِ وَالبِناءِ

نَتَذَكَّرُ

١- الإعْرابُ: تَغَيُّرُ العَلامَةِ المَوْجودَةِ في آخِرِ الكَلِمَةِ؛ لِتَغَيُّرِ العَوامِلِ الدّاخِلَةِ عَلَيْها.

٢- البِناءُ: لُزومُ آخِرِ الكَلِمَةِ حَرَكَةً واحِدَةً لا تَتَغَيَّرُ مَهْما تَغَيَّرَتِ العَوامِلُ الدّاخِلَةُ عَلَيْها.

٣- حُروفُ المَعاني، وَمِنْها حُروفُ: (الجَرِّ، وَالعَطْفِ، وَالنِّداءِ، وَالنَّصْبِ، وَالجَزْمِ) مَبْنِيَّةٌ جَميعُها.

٤- الأَفْعالُ الماضِيَةُ، وَأَفْعالُ الأَمْرِ مَبْنِيَّةٌ دائِماً.

٥- الأَسْماءُ مُعْظَمُها مُعْرَبٌ، وَقَليلٌ مِنْها مَبْنِيٌّ، كَالضَّمائِرِ، وَأَسْماءِ الإشارَةِ (عَدا ما يُسْتَخْدَمُ لِلْمُثَنّى)، وَالأَسْماءِ المَوْصولَةِ (عَدا ما يُسْتَخْدَمُ لِلْمُثَنّى)، وَأَسْماءِ الاسْتِفْهامِ.

٦- العَلاماتُ الأَصْلِيَّةُ لِلْبِناءِ هِيَ: الكَسْرُ، وَالضَّمُّ، وَالفَتْحُ، وَالسُّكونُ.

التَّدْريباتُ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، ثُمَّ نُصَنِّفُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ إِلى أَسْماءٍ، وَأَفْعالٍ، وَحُروفٍ:

"تُعَدُّ وَسائِلُ الإِعْلامِ المَرْئِيَّةُ وَالمَقْروءَةُ وَالمَسْموعَةُ، مِنْ أَهَمِّ الأَدَواتِ المُؤَثِّرَةِ في تَنْميةِ الوَحْدَةِ الوَطَنِيَّةِ، وَتَعْزيزِ حُبِّ الوَطَنِ في قُلوبِ أَبْنائِنا، عَبْرَ تَقْديمِ المادَّةِ الإِعْلامِيَّةِ المُناسِبَةِ الَّتي تُحَقِّقُ الرِّسالَةَ، وَالأَهْدافَ المَنْشودَةَ، وَعَبْرَ تَفْعيلِ البَرامِجِ الحِوارِيَّةِ الَّتي تُغَذّي الرّوحَ الإِيجابِيَّةَ، في تَقَبُّلِ الرَّأْيِ وَالرَّأْيِ الآخَرِ؛ فَالكَيِّسُ مَنْ عَمِلَ عَلى اسْتِثْمارِ وَسائِلِ الإِعْلامِ؛ لِخِدْمَةِ قَضايانا الوَطَنِيَّةِ".

التَّدْريبُ الثّاني:

مَهمَّة بيتية

نُمَيِّزُ الأَفْعالَ المَبْنِيَّةَ مِنَ الأَفْعالِ المُعْرَبَةِ فيما يَأْتي، وَنُبَيِّنُ عَلاماتِ البِناءِ، وَعَلاماتِ الإِعْرابِ:

الجُمْلَةُ	الأَفْعالُ المَبْنِيَّةُ	عَلاماتُ البِناءِ	الأَفْعالُ المُعْرَبَةُ	عَلاماتُ الإِعْرابِ
نَظِّمْ وَقْتَكَ				
يَنْتَشِرُ الشَّذا				
فازَ المُجْتَهِدُ				
اصْنَعْ مَعْروفاً				
يَتَرَقْرَقُ الماءُ				

التَّدْريبُ الثّالِثُ:

نَموذَجٌ إعْرابِيٌّ مَحْلولٌ:

قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي ٱلْحَسَنَةُ وَلَا ٱلسَّيِّئَةُ ۚ ٱدْفَعْ بِٱلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا ٱلَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُۥ عَدَٰوَةٌ كَأَنَّهُۥ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (فُصِّلَتْ: ٣٤)

لا: حَرْفُ نَفْيٍ، مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإعْرابِ.

الحَسَنَةُ: فاعِلٌ مَرفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

ادْفَعْ: فِعْلُ أَمْرٍ، مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، وَالفاعِلُ: ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ أَنْتَ.

تَدْريبٌ: **نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي:**

أَفْلَحَ المُؤْمِنونَ بِصِدْقِهِمْ.

البَلاغَةُ

مُقَدِّمَةٌ في عِلْمِ البَلاغَةِ

البَلاغَةُ لُغَةً: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الفِعْلِ بَلَغَ، بِمَعْنى أَدْرَكَ الغايَةَ، وَوَصَلَ إِلَيْها.

أَمّا اصْطِلاحاً: فَهِيَ تَأْدِيَةُ المَعْنى الجَليلِ واضِحاً، بِعِبارَةٍ صَحيحَةٍ فَصيحَةٍ، لَها في النَّفْسِ أَثَرٌ خَلّابٌ، مَعَ مُلاءَمَةِ كُلِّ كَلامٍ لِلْمَوْطِنِ الَّذي يُقالُ فيهِ، وَالأَشْخاصِ الَّذينَ يُخاطَبونَ بِهِ.

وَيُقْسَمُ عِلْمُ البَلاغَةِ إِلى ثَلاثَةِ عُلومٍ، هِيَ: عِلْمُ البَيانِ، وَعِلْمُ المَعاني، وَعِلْمُ البَديعِ. وَلِكُلِّ عِلْمٍ مِنْ هذِهِ العُلومِ مَوْضوعاتٌ يَخْتَصُّ بِدِراسَتِها.

الهَدَفُ مِنْ دِراسَةِ عِلْمِ البَلاغَةِ:

١- هَدَفٌ دينِيٌّ: يَتَمَثَّلُ في تَذَوُّقِ بَلاغَةِ القُرآنِ الكَريمِ، وَالحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ.

٢- هَدَفٌ أَدَبِيٌّ: يَتَمَثَّلُ في التَّأْليفِ الجَيِّدِ، وَالتَّدْريبِ عَلى صِناعَةِ الأَدَبِ.

٣- هَدَفٌ نَقْدِيٌّ: يَتَمَثَّلُ في القُدْرَةِ عَلى تَمْييزِ الكَلامِ الجَيِّدِ مِنَ الرَّديءِ.

عِلْمُ البَديعِ: هُوَ عِلْمُ تَزْيينِ الأَلْفاظِ، أَوِ المَعاني بِأَلْوانٍ بَديعَةٍ مِنَ الجَمالِ اللَّفْظِيِّ، أَوِ المَعْنَوِيِّ، وَتَشْمَلُ مُحَسِّناتٍ لَفْظِيَّةً، كَالسَّجْعِ، وَالجِناسِ. وَمُحَسِّناتٍ مَعْنَوِيَّةً، كَالطِّباقِ، وَالمُقابَلَةِ، وَغَيْرِهِما. وَسَنَتَناوَلُ لاحِقاً شَيْئاً مِنْ عِلْمِ البَديعِ.

الإِمْلاءُ

الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ (مُراجَعَةٌ)

نَتَذَكَّرُ:

الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ: هِيَ هَمْزَةٌ تَرِدُ في وَسَطِ الكَلِمَةِ، وَتُكْتَبُ بِالنَّظَرِ إِلى حَرَكَتِها، وَحَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذي قَبْلَها، عَلى حَرْفٍ يُناسِبُ أَقْوى الحَرَكَتَيْنِ، عِلْماً أَنَّ أَقْوى الحَرَكاتِ هِيَ: الكَسْرَةُ، تَليها الضَّمَّةُ، فَالفَتْحَةُ، فَالسُّكونُ.

تَدْريب (١):

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنَتَأَمَّلُ مَواضِعَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ فيهِ، ثُمَّ نَذْكُرُ سَبَبَ رَسْمِها عَلى الصّورَةِ الَّتي جاءَتْ عَلَيْها.

جَزاءُ البَخيلِ

"اشْتُهِرَ أَحَدُ الكُتّابِ بِالبُخْلِ، حَتّى أَصْبَحَ يَفْتَخِرُ بِهِ أَمامَ أَصْدِقائِهِ، ثُمَّ بَدا لَهُ أَنْ يُؤَلِّفَ كِتاباً في مَدْحِ البُخْلِ وَالبُخَلاءِ، فَقَضى في تَأْليفِهِ زَمَناً طَويلاً، ثُمَّ قَدَّمَهُ إِلى أَميرٍ جَوادٍ، عُرِفَ بِإِكْرامِ الكُتّابِ؛ مُؤَمِّلاً أَنْ يَحْظى مِنْهُ بِجائِزَةٍ ثَمينَةٍ، وَمُكافَأَةٍ حَسَنَةٍ، فَلَمّا قَرَأَهُ الأَميرُ، وَعَرَفَ شَأْنَهُ وَفَحْواهُ، كَتَبَ إِلى المُؤَلِّفِ يَقولُ: قَرَأْتُ مُؤَلَّفَكَ الثَّمينَ، فَأُعْجِبْتُ بِهِ إِعْجاباً عَظيماً؛ لِأَنَّهُ يُحَبِّبُ البُخْلَ إِلى النّاسِ، وَيُزَيِّنُهُ إِلَيْهِمْ، فَأَنا أُهَنِّئُكَ بِهذا الكِتابِ، وَأَتَمَنّى لَهُ رَواجاً سَريعاً، وَأَرَدْتُ أَنْ أُكافِئَكَ عَلى هذا الجَهْدِ؛ تَقْديراً لِأَتْعابِكَ، وَتَأْميناً لِمُسْتَقْبَلِكَ، وَتَهْيِئَةً لِإِخْراجِ أَمْثالِهِ مِنَ الكُتُبِ، لكِنّي رَأَيْتُ أَنْ أَتَّبِعَ نَصائِحَكَ الصّائِبَةَ، فَأَقْبِضَ يَدي عَنِ العَطاءِ؛ لِأَنَّكَ مَدَحْتَ البُخْلَ وَالبُخَلاءَ. وَمَنِ اسْتَرْشَدَ بِرَأْيِ الكُتّابِ وَالعُلَماءِ، فَقَدْ سَلَكَ سَبيلَ المُتَأَدِّبينَ، الَّذينَ يَرْبَؤونَ بِأَنْفُسِهِمْ عَنِ الخَطَأ".

(صُوى الإِمْلاءِ، محمود صافي، ط٢، ص٣٧، حمص، ١٩٧٨م)

تَدْريب (٢):

نَكْتُبُ مُفْرَدَ كُلِّ جَمْعٍ مِنَ الجُموعِ الآتِيَةِ، بِالرُّجوعِ إِلى القاعِدَةِ الإِمْلائِيَّةِ:
المَآذِن، الفِئات، المَسائِل، الفُؤوس، البُؤَر.

التَّعْبيرُ

كِتابَةُ الفِقْرَةِ

كَثيراً ما نَحْتاجُ إِلى كِتابَةِ فِقْرَةٍ قَصيرَةٍ؛ لِلتَّعْبيرِ عَنْ أَغْراضٍ مُتَعَدِّدَةٍ، كَوَصْفِ طَريقٍ، أَوْ وَصْفِ مَوْقِفٍ، أَوْ ذِكْرِ خُطُواتِ مُعامَلَةٍ ما، أَوِ الإِرْشادِ إِلى فَوائِدِ دَواءٍ، أَوْ شَرابٍ أَوْ طَعامٍ، أَوْ تَوْضيحِ أَهَمِّيَّةِ شَيْءٍ، أَوْ ذِكْرِ أَضْرارِ شَيْءٍ آخَرَ. وَالفِقْرَةُ القَصيرَةُ مَجْموعَةٌ مِنَ الجُمَلِ الَّتي تُطَوِّرُ الفِكْرَةَ الرَّئيسَةَ، مُتَرابِطَةً فيما بَيْنَها وَمُتَسَلْسِلَةً، تَبْدَأُ بِسَطْرٍ جَديدٍ، وَتَنْتَهي بِعَلامَةِ تَرْقيمٍ مُناسِبَةٍ.

وَتَمُرُّ كِتابَةُ الفِقْرَةِ في ثَلاثِ مَراحِلَ، هِيَ:

١- **مَرْحَلَةُ ما قَبْلَ الكِتابَةِ:** وَفي هذِهِ المَرْحَلَةِ يُخَطِّطُ الشَّخْصُ لِكِتابَةِ الفِقْرَةِ؛ بِتَحْديدِ الجُمْلَةِ المِفْتاحِيَّةِ أَوَّلاً، ثُمَّ تَحْديدِ الجُمَلِ الدّاعِمَةِ الَّتي تُوَضِّحُ الجُمْلَةَ المِفْتاحِيَّةَ ثانِياً.

٢- **مَرْحَلَةُ الكِتابَةِ:** وفيها يَكْتُبُ المُسَوَّدَةَ الأولى لِلْفِقْرَةِ، ثُمَّ يَكْتُبُ جُمْلَةَ المَوْضوعِ، (الجُمْلَةَ المِفْتاحِيَّةَ أَوِ الضّابِطَةَ)، ثُمَّ يُضيفُ إِلَيْها الجُمَلَ الأُخْرى الدّاعِمَةَ الَّتي تُعَبِّرُ عَنِ الأَفْكارِ الَّتي جَمَعَها وَاخْتارَها في مَرْحَلَةِ ما قَبْلَ الكِتابَةِ.

٣- **مَرْحَلَةُ ما بَعْدَ الكِتابَةِ:** وَتَأْتي في خُطْوَتَيْنِ: الأولى المُراجَعَةُ، وَالثّانِيَةُ التَّدْقيقُ الإِمْلائِيُّ وَالنَّحْوِيُّ، وَتَوْظيفُ عَلاماتِ التَّرْقيمِ. وَفي المُراجَعَةِ يُعيدُ الشَّخْصُ قِراءَةَ الفِقْرَةِ؛ لِيَتَثَبَّتَ مِنَ الوُضوحِ، وَحُسْنِ التَّنْظيمِ، وَالتَّرْتيبِ المَنْطِقِيِّ مِنَ الأَهَمِّ إِلى المُهِمِّ، ثُمَّ يَأْتي التَّدْقيقُ الإِمْلائِيُّ وَالنَّحْوِيُّ؛ لِيَتَنَبَّهَ إِلى مَكامِنِ الأَخْطاءِ الشّائِعَةِ في الهَمْزاتِ، وَالتّاءِ المَرْبوطَةِ وَالهاءِ، وَالكَلِماتِ الصَّعْبَةِ، أَوْ في غَيْرِ ذلِكَ.

والآنَ، بَعْدَ أَنْ تَعَرَّفْنا إِلى ما سَبَقَ، هَيّا نُساعِدْ أَحْمَدَ في وَضْعِ مُخَطَّطٍ، يُعينُهُ عَلى كِتابَةِ فِقْرَةٍ عَنِ التَّسامُحِ، مُسْتَفيدينَ مِنَ الخُطُواتِ الثَّلاثِ السّابِقَةِ.

ورقة عمل في القواعد

١- نستخرج الأفعال المبنية والأفعال المعربة فيما يلي ثم نبين علامة الإعراب والبناء:

أ- صاحِ هذي قبورنا تملأ الرّحـ ـب فأين القبور من عهد عاد

خفف الوطء ما أظن أديم الـ أرض إلاّ من هذه الأجساد

ب- اشْتُهِرَ أَحَدُ الكُتّابِ بِالبُخْلِ، حَتّى أَصْبَحَ يَفْتِخِرُ بِهِ أَمامَ أَصْدِقائِهِ.

٢- نعيّن الأسماء المبنية فيما يلي ونذكر علامة بنائها:

أ- يا أخي لا تمل بوجهك عنّي ما أنا فحمة ولا أنت فرقد

أنت لم تصنع الحرير الذي تلبس واللؤلؤ الذي تتقلد

ب- المُحيطُ المُتَجمِّدُ هُوَ أَحَدُ المُحيطَيْنِ اللّذَيْنِ يَقَعانِ في المِنْطَقَتَيْنِ الشّماليَّةِ وَالجَنوبيَّةِ.

٣- نعرب ما تحته خط فيما يأتي إعراباً تاماً:

أ- «قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ»

(المجادلة: ١)

ب- يُعَدُّ النَّجاحُ وَالتَفَوُّقُ مِنَ الأَوْلَوِيّاتِ الَّتي يُفَكِّرُ فيها الوالِدانِ.

الدرس الثّاني

صِناعَةُ النَّجاحِ وَتَجاوُزُ الفَشَلِ

(نصر الدّين الزّبير، بتصرّف)

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

نصر الدّين الزّبير كاتبٌ سودانِيٌّ، تَناولَ في هذا المقالِ رسالةً تربويةً تتعلّقُ بهاجسِ التفوّقِ الدراسيِّ الّذي يؤرِّقُ الوالدينِ منذُ دخولِ ابنهما المدرسةَ، ويُبرِزُ حجمَ الضّغوطاتِ الّتي تقعُ على الطالبِ منَ الوالدينِ؛ لتلبيةِ رغبتِهما بتفوّقِهِ، وما يترتّبُ على تدنّي التّحصيلِ من حُكمٍ قاسٍ عليهِ عندما يُتَّهَمُ بالغباءِ والفشلِ، ويُقَدِّمُ الكاتبُ مفارقةً من خلالِ استشهادِهِ بقصّةِ نجاحِ أديسون الذي طردتهُ المدرسةُ؛ بحجةِ الغباءِ، لكنّهُ تحوَّلَ بفضلِ توجيهاتِ أمِّهِ إلى عالمٍ عظيمٍ ملأتِ اختراعاتُهُ الدُّنيا.

القِراءَةُ:

عِنْدَما عادَ (توماس أَديسون)، وَهُوَ طِفْلٌ صَغيرٌ إِلى بَيْتِهِ، قالَ لِأُمِّهِ: هذِهِ رِسالَةٌ لَكِ مِنْ إِدارَةِ المَدْرَسَةِ.

غَمَرَتْ بَريقَ عَيْنَيْها الدُّموعُ، وَهِيَ تَقْرَأُ لَهُ: "ابْنُكِ **عَبْقَرِيٌّ**، وَالمَدْرَسَةُ صَغيرَةٌ عَلى قُدْراتِهِ؛ عَلَيْكِ أَنْ تُعَلِّميهِ في البَيْتِ".

مَرَّتِ السَّنَواتُ، وَتُوُفِّيَتْ أُمُّ أَديسون، الَّذي تَحَوَّلَ إِلى أَعْظَمِ مُخْتَرِعٍ في التّاريخِ البَشَرِيِّ. وَفي أَحَدِ الأَيّامِ، وَهُوَ يَبْحَثُ في خِزانَةِ والِدَتِهِ، وَجَدَ رِسالَةً كانَ نَصُّها: "ابْنُكِ غَبِيٌّ جِدّاً، فَمِنْ صَباحِ الغَدِ لَنْ نُدْخِلَهُ المَدْرَسَةَ". بَكى أَديسون لِساعاتٍ طَويلَةٍ، ثُمَّ كَتَبَ في دَفْتَرِ مُذَكِّراتِهِ:

"أَديسون كانَ طِفْلاً غَبِيّاً، وَلكِنْ بِفَضْلِ وَالِدَتِهِ الرّائِعَةِ تَحَوَّلَ إِلى عَبْقَرِيٍّ. كَثيرٌ مِنَ الفاشِلينَ هُمْ أَشْخاصٌ لَمْ يُدْرِكوا قُرْبَهُمْ مِنَ النَّجاحِ عِنْدَما قَرَّروا الانْسِحابَ".

يُعَدُّ النَّجاحُ وَالتَفَوُّقُ مِنَ الأَوْلَوِيّاتِ الَّتي يُفَكِّرُ فيها الوالِدانِ عِنْدَ دُخولِ ابْنِهِما المَدْرَسَةَ، فَمُنْذُ اليَوْمِ الأَوَّلِ لالْتِحاقِهِ بِالمَدْرَسَةِ، تَبْدَأُ الأَحْلامُ، وَتَتَعَدَّدُ التَّوْجيهاتُ، وَتَكْثُرُ قائِمَةُ الطَّلَباتِ مِنَ الأَهْلِ: لا تُكْثِرْ مِنْ مُشاهَدَةِ التِّلْفازِ، لا تَسْهَرْ طَويلاً، لا تَتَأَخَّرْ في اللَّعِبِ مَعَ رِفاقِكَ، افْتَحْ كُتُبَكَ، وَادْرُسْ، ماذا تَعَلَّمْتَ في المَدْرَسَةِ اليَوْمَ؟ ما واجِباتُكَ المَدْرَسِيَّةُ لِيَوْمِ غَدٍ؟... وَكَأَنَّ كُلَّ ما يَتَرَتَّبُ عَلى الطّالِبِ فِعْلُهُ هُوَ الدِّراسَةُ وَالمُذاكَرَةُ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَنْسى كُلَّ ما عَدا ذَلِكَ خِلالَ العامِ الدِّراسِيِّ، **وَيُرَحِّلَ** اهْتِماماتِهِ كُلَّها وَهِواياتِهِ الأُخْرى إِلى فَصْلِ الصَّيْفِ، وَما عَلى هذا الطّالِبِ المِسْكينِ سِوى الاجْتِهادِ مِنْ أَجْلِ تَحْصيلِ التَّفَوُّقِ الدِّراسِيِّ.

وَلَكُمْ أَنْ تَتَخَيَّلوا مِقْدارَ خَيْبَةِ الأَمَلِ الَّتي يُصابُ بِها الوالِدانِ، حينَ يَعْلَمانِ أَنَّ **فِلْذَةَ** كَبِدِهِما ضَعيفُ التَّحْصيلِ، عِنْدَها تَكونُ الكارِثَةُ في البَيْتِ، وَتَبْدَأُ المُحاوَلاتُ الحَثيثَةُ لِحَشْوِ دِماغِ هَذا

العَبْقَرُ: مَوْضِعٌ تَزْعُمُ العَرَبُ أَنَّهُ مِنْ أَرْضِ الجِنِّ، وَقَدْ نَسَبوا إِلَيْهِ كُلَّ شَيْءٍ تَعَجَّبوا مِنْ حِذْقِهِ، أَوْ جَوْدَةِ صَنْعَتِهِ وَقُوَّتِهِ، فَقالوا: عَبْقَرِيٌّ.

يُرَحِّلُ: يُؤَجِّلُ وَيُؤَخِّرُ.

الفِلْذَة: القِطْعَةُ مِنَ الكَبِدِ. وَتَأْتي أَفْلاذُ الأَكْبادِ لِلدِّلالَةِ عَلى الأَبْناءِ.

المِسْكينِ بِالمَعْلوماتِ عَلى اخْتِلافِها، وَيُصْبِحُ البَيْتُ مَحَجّاً لِلْمُدَرِّسينَ الخُصوصِيّينَ، وَتَتَضافَرُ جُهودُ الوالِدَيْنِ وَمَنْ حَوْلَهُما مِنْ أَجْلِ النُّهوضِ بِمُسْتَوى هذا الطّالِبِ، فَتوضَعُ خُطَطٌ وَدِراساتٌ **تَبوءُ** كُلُّها بِالفَشَلِ، بَعْدَها يوضَعُ هذا الطّالِبُ عَلى قائِمَةِ مُتَدَنّي التَّحْصيلِ، وَتَعْمى الأَبْصارُ عَنْ مَواهِبِهِ الأُخْرى، وَيُطْرَدُ الوَلَدُ مِنْ جَنَّةِ أَبَوَيْهِ، وَيُحْرَمُ ثِمارَ عَطْفِهِما، وَيَنْسى الوالِدانِ أَنْ يَتَساءَلا: كَيْفَ لَهُما أَنْ يَسْتَنْهِضا الطّاقاتِ الإيجابِيَّةَ الأُخْرى الكامِنَةَ في ابْنِهِما (الفاشِلِ دِراسِيّاً)؟ وَكَيْفَ لَهُما أَنْ **يُعَزِّزا** مُبادَراتِ الخَلْقِ والإِبْداعِ فيهِ؟

هذِهِ والِدَةُ المُخْتَرِعِ العَظيمِ (أَديسون) لَمْ تَبْكِ نائِحَةً عَلَيْهِ، عِنْدَما وَصَلَتْها رِسالَةُ المَدْرَسَةِ الَّتي تَتَّهِمُ ابْنَها بِالغَباءِ **وَالبَلادَةِ**، بَلْ شَدَّتْ عَلى يَدَيْهِ، وَآمَنَتْ بِقُدْراتِهِ الإِبْداعِيَّةِ الأُخْرى بِكُلِّ مَحَبَّةٍ وَحَنانٍ؛ وَهَكَذا تَحَوَّلَ هذا التَّبَلُّدُ الدِّراسِيُّ إِلى عَبْقَرِيَّةٍ فَذَّةٍ، تَبَدَّتْ في الاخْتِراعاتِ الَّتي تَجاوَزَتْ أَلْفَ اخْتِراعٍ، يَتَصَدَّرُها اخْتِراعُ المِصْباحِ الكَهْرُبائِيِّ، الَّذي أَتَتْ فِكْرَتُهُ عَقِبَ مَرَضِ والِدَتِهِ الشَّديدِ، وَحاجَةِ الطَّبيبِ إِلى الضَّوْءِ في أَثْناءِ عِلاجِها.

وَهكَذا، مِنْ قَلْبِ المِحْنَةِ وَالمَأْساةِ، يَعْمَلُ العَقْلُ **الجامِحُ** عَلى تَمْزيقِ **المَعاييرِ** القائِمَةِ، وَيَبْدَأُ بِالتَّفْكيرِ لِإِيجادِ حَلٍّ لِمَأْساةٍ قَدْ تَكونُ شَخْصِيَّةً، لكِنَّها في المُقابِلِ حاجَةُ البَشَرِيَّةِ كُلِّها.

كانَ (أَديسون) قَبْلَ التَوَصُّلِ إِلى اخْتِراعِ المِصْباحِ يَعُدُّ التَّجارِبَ الفاشِلَةَ الَّتي فاقَتْ (١٨٠٠) تَجْرِبَةٍ غَيْرَ مُكْتَمِلَةِ النَّجاحِ، تَعَلَّمَ مِنْها قَواعِدَ ثابِتَةً يَبْني عَلَيْها تَجْرِبَةً لاحِقَةً، فالفَشَلُ فُرْصَةٌ وَتَجْرِبَةٌ، وَهُوَ هَزيمَةٌ مُؤَقَّتَةٌ تَقودُكَ إِلى فُرَصِ النَّجاحِ.

لَعَلَّ كُلَّ والِدَةٍ تَلْمَسُ في طِفْلِها الفَشَلَ الدِّراسِيَّ، تَجِدُ عَزاءَها في قِصَّةِ (أَديسون)؛ لِتُدْرِكَ أَنَّ هُناكَ طاقاتٍ إِبْداعِيَّةً كامِنَةً في كُلِّ طِفْلٍ، وَلكِنْ لا بُدَّ مِنْ إِعْطائِهِ الدّافِعَ اللّازِمَ، وَالثِّقَةَ الكَبيرَةَ لإِخْراجِها، فَلا تُرْغِمُ طِفْلَها عَلى الانْسِحابِ مِنْ مَسيرَةِ التَّقَدُّمِ في الحَياةِ؛ فَالنَّجاحُ قَدْ يَنْتَظِرُهُ في مَحَطّاتٍ أُخَرَ.

تَبوءُ: تَرْجِعُ.

يُعَزِّزُ: يُقَوّي.

البَلادَةُ: ضِدُّ الذَّكاءِ.

الجامِحُ: المُنْدَفِعُ.

المَعاييرُ: مُفْرَدُها المِعْيارُ، وَهُوَ المِكْيالُ أَوِ الميزانُ، والمَقْصودُ هُنا الأُسُسُ والقَواعِدُ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١ ما مَضْمونُ الرِّسالَةِ الَّتي أَرْسَلَتْها إِدارَةُ المَدْرَسَةِ إِلى أُمِّ أَديسون؟

٢ نُوضِّحُ أَثَرَ أُمِّ أَديسون في نَجاحِ ابْنِها.

٣ ما أَبْرَزُ اخْتِراعٍ قَدَّمَهُ أَديسون إِلى البَشَرِيَّةِ؟

٤ كَمْ عَدَدُ التَّجارِبِ غَيْرِ المُكْتَمِلَةِ الَّتي أَجْراها أَديسون لِإِنْجازِ أَهَمِّ اخْتِراعٍ لَهُ؟

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١ نَسْتَنْتِجُ ثَلاثَةَ دُروسٍ تَعَلَّمْناها مِنْ شَخْصِيَّةِ أَديسون.

قَدْ يَفْهَمُ بَعْضُنا مِنَ النَّصِّ أَنَّ التَّركيزَ عَلى دَوْرِ الأُمِّ في النَّجاحِ، يُقَلِّلُ مِنْ دَورِ الأَبِ في ذلِكَ، نُبَيِّنُ آراءَنا في هذا.

٢ نَذْكُرُ النَّصيحَةَ الَّتي نُقَدِّمُها في المَوْقِفَيْنِ الآتِيَيْنِ:

أ- قَرَّرَ طالِبٌ تَرْكَ المَدْرَسَةِ؛ بِسَبَبِ تَدَنّي تَحْصيلِهِ في بَعْضِ المَوادِّ الدِّراسِيَّةِ.

ب- أُمٌّ تَحْرِمُ ابْنَها مِنَ اللَّعِبِ طَوالَ السَّنَةِ الدِّراسِيَّةِ.

٣ نُوضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في العِبارَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

أ ـ غَمَرَتْ بَريقَ عَيْنَيْها الدُّموعُ.

ب ـ يَعْمَلُ العَقْلُ الجامِحُ عَلى تَمْزيقِ المَعاييرِ القائِمَةِ.

اللُّغَةُ

النَّهْيُ وَالأَمْرُ أُسْلوبانِ لُغَوِيّانِ، يُسْتَخْدَمانِ لِتَقْديمِ النُّصْحِ، وَالإِرْشادِ أَحْياناً، فَنَقولُ ناصِحينَ:

أ ـ لا تُكْثِرْ مِنَ الضَّحِكِ. اضْحَكْ في الوَقْتِ المُناسِبِ.

ب ـ لا تُهْمِلْ نَظافَةَ جِسْمِكَ. حافِظْ عَلى نَظافَتِكَ الشَّخْصِيَّةِ.

النَّصُّ الشِّعْرِيُّ:

يا قُدْسُ

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

نِزار تَوْفيق القَبّاني (١٩٢٣-١٩٩٨م) دِبْلُوماسِيٌّ، وَشاعِرٌ سورِيٌّ مُعاصِرٌ، يَنْتَمي إِلى أُسْرَةٍ دِمَشْقِيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ عَريقَةٍ. مِنْ دَواوينِهِ الشِّعْرِيَّةِ: (قالت لِيَ السمراء)، و(الرَّسم بالكلمات)، وغَيْرُها.

عَبَّرَ في هذِهِ القَصيدَةِ عَنْ مُعاناةِ القُدْسِ الشَّريفِ، وأَهْلِها، وَمَساجِدِها، وَكَنائِسِها، في أَعْقابِ احْتِلالِها سَنَةَ ١٩٦٧م، وَحاوَلَ اسْتِنْهاضَ هِمَمِ العَرَبِ والمُسْلِمينَ؛ لِتَحْريرِها.

يا قُدْسُ

شِعْرُ: نِزار قَبّاني

بَكَيْتُ.. حَتّى انْتَهَتِ الدُّموعْ
صَلَّيْتُ.. حَتّى ذابَتِ الشُّموعْ
رَكَعْتُ.. حَتّى مَلَّني الرُّكوعْ
سَأَلْتُ عَنْ مُحَمَّدٍ
فيكِ، وَعَنْ **يَسوعْ**
يا قُدْسُ.. يا مَدينَةً **تَفوحُ** أَنْبِياءْ
يا أَقْصَرَ الدُّروبِ بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّماءْ

***

يا قُدْسُ.. يا مَنارَةَ الشَّرائِعْ
يا طِفْلَةً جَميلَةً مَحْروقَةَ الأَصابِعْ
حَزينَةٌ عَيْناكِ يا مَدينَةَ **البَتولْ**
يا **واحَةً** ظَليلَةً مَرَّ بِها الرَّسولْ
حَزينَةٌ حِجارَةُ الشَّوارِعْ
حَزينَةٌ مآذِنُ الجَوامِعْ
يا قُدْسُ.. يا مَدينَةً تَلْتَفُّ بِالسَّوادْ
مَنْ يَقرَعُ الأَجْراسَ في كَنيسَةِ القيامةْ؟
صَبيحَةَ الآحادْ
مَنْ يَحْمِلُ الأَلْعابَ لِلأَوْلادْ
في لَيْلَةِ الميلادْ

***

يَسوعُ: السَّيِّدُ المَسيحُ، عيسى عَلَيْهِ السَّلامُ.

تَفوحُ: تَنْتَشِرُ رائِحَتُها.

البَتُولُ مِنَ النِّساءِ: المُنْقَطِعَةُ عَنِ الرِّجالِ لا أَرَبَ لَها فيهِمْ؛ وَبِها سُمِّيَتْ مَرْيَمُ أُمُّ المَسيحِ، عَلى نَبِيِّنا، وَعَلَيْها الصَّلاةُ وَالسَّلامُ.

الواحَةُ: البُقْعَةُ الخَضْراءُ في أَرْضٍ قاحِلَةٍ.

يا قُدْسُ.. يا مَدينَةَ الأَحْزانْ
يا دَمْعَةً كَبيرَةً تَجولُ في الأَجْفانْ
مَنْ يوقِفُ العُدْوانْ
عَلَيْكِ، يا لُؤْلُؤَةَ الأَدْيانْ؟
مَنْ يَغْسِلُ الدِّماءَ عَنْ حِجارةِ الجُدْرانْ؟
مَنْ يُنقِذُ الإِنْجيلْ؟
مَنْ يُنْقِذُ القُرْآنْ؟...
مَنْ يُنْقِذُ الإِنْسانْ؟

***

يا قُدْسُ.. يا مَدينَتي
يا قُدْسُ.. يا حَبيبَتي
غَداً..غَداً..سَيُزْهِرُ اللَّيْمونْ
وَتَفْرَحُ السَّنابِلُ الخَضْراءُ والغُصونْ
وَتَضْحَكُ العُيونْ
وَتَرْجِعُ الحَمائِمُ المُهاجِرَةْ
إِلى السُّقوفِ الطّاهِرَةْ
وَيَرْجِعُ الأَطْفالُ يَلْعَبونْ
وَيَلْتَقي الآباءُ والبَنونْ
عَلى رُباكِ الزّاهِرةْ..
يا بَلَدي.. يا بَلَدَ السَّلامِ والزَّيْتونْ

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- نَضَعُ إشارَةَ (✓) مُقابِلَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإشارَةَ (✗) مُقابِلَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- وَصَفَ المَقْطَعُ الأَوَّلُ مِنَ القَصيدَةِ حالَ القُدْسِ، وَمَوْقِفَ الشّاعِرِ مِنَ الاحْتِلالِ. ( )

ب- تَقَعُ كَنيسَةُ القيامَةِ في بَيْتَ لَحْمَ. ( )

ج- في قَوْلِهِ: "بَكَيْتُ حَتّى انْتَهَتِ الدُّموعْ" إشارَةٌ إلى أَنَّه لا جَدْوى مِنَ البُكاءِ لِإرْجاعِ القُدْسِ. ( )

٢- نُبَيِّنُ المَكانَةَ الدّينِيَّةَ لِلْقُدْسِ، كَما تَظْهَرُ في القَصيدَةِ.

٣- نَصِفُ مُعاناةَ القُدْسِ، كَما تَظْهَرُ في المَقْطَعَيْنِ الثّاني، وَالثّالِثِ.

٤- بَدا الشّاعِرُ في المَقْطعِ الرّابِعِ مُتَفائِلاً، نَسْتَخرِجُ العِباراتِ الدّالَّةَ عَلى التَّفاؤُلِ.

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١- نَسْتَنْتِجُ العَواطِفَ الَّتي تُسَيْطِرُ عَلى الشّاعِرِ في القَصيدَةِ.

٢- نُوَضِّحُ التَّشْخيصَ فيما يَأْتي:

أ - حَزينَةٌ حِجارَةُ الشَّوارِعِ، حَزينَةٌ مآذِنُ الجَوامِعْ.

ب- وَتَفْرَحُ السَّنابِلُ الخَضْراءُ وَالغُصونْ، وَتَضْحَكُ العُيونْ.

٣- نَسْتَنْتِجُ الدَّلالَةَ الرَّمْزِيَّةَ فيما يَأْتي:

أ - يا طِفْلَةً مَحْروقَةَ الأَصابِعْ.

ب- غَداً غَداً سَيُزْهِرُ اللَّيْمونْ.

ج- يا قُدْسُ، يا مَدينَةً تَفوحُ أَنْبِياءْ.

د- وَتَرْجِعُ الحَمائِمُ المُهاجِرَةْ.

٤- نُناقِشُ دَلالَةَ تَكْرارِ الشّاعِرِ أَساليبَ الاسْتِفْهامِ، وَالنِّداءِ.

اللُّغَةُ

نَعودُ إِلى المُعْجَمِ، وَنَبْحَثُ عَنِ الجَذْرِ المُعْجَمِيِّ لِلْكَلِماتِ الآتِيَةِ:

أ- مَنارَة. ب- الأَعْداء. ج- الحَمائِم.

القَواعِدُ

صُوَرُ الفاعِلِ

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنَتَأَمَّلُ المُناقَشَةَ الَّتي تَليهِ:

مَرَّتِ السَّنَواتُ، وَتُوُفِّيَتْ أُمُّ أَديسون، الَّذي تَحَوَّلَ إِلى أَعْظَمِ مُخْتَرِعٍ في التّاريخِ البَشَرِيِّ. وَفي أَحَدِ الأَيّامِ، وَهُوَ يَبْحَثُ في خِزانَةِ والِدَتِهِ، وَجَدَ رِسالَةً كانَ نَصُّها: "ابْنُكِ غَبِيٌّ جِدّاً، فَمِنْ صَباحِ الغَدِ لَنْ نُدْخِلَهُ المَدْرَسَةَ". بَكى أَديسون لِساعاتٍ طَويلَةٍ، ثُمَّ كَتَبَ في دَفْتَرِ مُذَكِّراتِهِ: "أَديسون كانَ طِفْلاً غَبِيّاً، ولكِنْ بِفَضْلِ وَالِدَتِهِ الرّائِعَةِ تَحَوَّلَ إِلى عَبْقَرِيٍّ. كَثيرٌ مِنَ الفاشِلينَ هُمْ أَشْخاصٌ لَمْ يُدْرِكوا قُرْبَهُمْ مِنَ النَّجاحِ عِنْدَما قَرَّروا الانْسِحابَ".

نَتَأَمَّلُ

مَرَّ بِنا سابِقاً الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ، وَلاحَظْنا أَنَّ الفِعْلَ يَحْتاجُ فاعِلاً إِنْ كانَ لازِماً، وفاعِلاً وَمَفْعولاً بِهِ إِنْ كانَ مُتَعَدِّياً.

وإِذا تَأَمَّلْنا الأَفْعالَ الآتِيَةَ: (مَرَّ، تَحَوَّلَ، يَبْحَثُ، يُدْرِكوا)، وَجَدْناها أَفْعالاً مَبْنِيَّةً لِلْمَعْلومِ، وإِذا أَرَدْنا تَحْديدَ فاعِلِ كُلٍّ مِنْها، فَيُمْكِنُنا أَنْ نَسْأَلَ: لِمَنْ أُسْنِدَتْ هذِهِ الأَفْعالُ؟ أَوْ مَنْ قامَ بِها؟ أَوْ مَنِ اتَّصَفَ بِها؟ وبِهذا يَكونُ فاعِلُ الفِعْلِ (مَرَّ) هوَ السَّنَواتُ؛ وَهُوَ اسْمٌ ظاهِرٌ وَمُعْرَبٌ، أَمّا فاعِلا الفِعْلَيْنِ (تَحَوَّلَ) وَ(يَبْحَثُ) فَغَيْرُ ظاهِرَيْنِ. وَلِأَنَّهُ لا بُدَّ أَنْ يَكونَ لِكُلِّ فِعْلٍ فاعِلٌ، فَإِنَّ الفاعِلَ في كِلَيْهِما ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ (هُوَ)، أَمّا فاعِلُ الفِعْلِ (يُدْرِكُ) فَهُوَ واوُ الجَماعَةِ، وَهُوَ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ التَصَقَ بِالفِعْلِ.

صُوَرُ المَفْعولِ بِهِ

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنَتَأَمَّلُ المُناقَشَةَ الَّتي تَليهِ:

هذِهِ والِدَةُ المُخْتَرِعِ العَظيمِ أَديسون لَمْ تَبْكِ نائِحَةً عَلَيْهِ، عِنْدَما وَصَلَتْها رِسالَةُ المَدْرَسَةِ الَّتي تَتَّهِمُ ابْنَها بِالغَباءِ وَالبَلادَةِ، بَلْ شَدَّتْ عَلى يَدَيْهِ وَآمَنَتْ بِقُدْراتِهِ الإِبْداعِيَّةِ الأُخْرى بِكُلِّ مَحَبَّةٍ وَحَنانٍ؛ وَهَكَذا تَحَوَّلَ هذا التَّبَلُّدُ الدِّراسِيُّ إِلى عَبْقَرِيَّةٍ فَذَّةٍ، تَبَدَّتْ في الاخْتِراعاتِ الَّتي تَجاوَزَتْ أَلْفَ اخْتِراعٍ.

إِذا تَأَمَّلْنا الأَفْعالَ (وَصَلَ، تَتَّهِمُ، تَجاوَزَ)، نَجِدُها مَبْنِيَّةً لِلمَعْلومِ، وَتَعَدَّتْ إِلى مَفْعولٍ بِهِ؛ (أَيِ اسْتَلْزَمَ الأَمْرُ وُجودَ مَفْعولٍ بِهِ في الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ، دَلَّ عَلى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ). وَالمُلاحَظُ أَنَّ المَفْعولَ بِهِ في الفِعْلِ (وَصَلَ)، هُوَ الضَّميرُ المُتَّصِلُ (الهاءُ)، وَقَدْ جاءَ مُتَقَدِّماً عَلى فاعِلِهِ (الرِّسالَةُ)، وَنَجِدُ أَنَ المَفْعولَ بِهِ لِلْفِعْلِ (تَتَّهِمُ) هُوَ (ابْنَ)، وَهُوَ اسْمٌ ظاهِرٌ، وَالمَفْعولَ بِهِ لِلْفِعْلِ (تَجاوَزَ) هُوَ (أَلْفَ)، وَهُوَ اسمٌ ظاهِرٌ أَيْضاً.

نَسْتَنْتِجُ

١- **الفاعِلُ:** اسْمٌ مَرْفوعٌ، أُسْنِدَ إِليهِ فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلومِ؛ لِيَدُلَّ عَلى مَنْ قامَ بِالفِعْلِ، أَوِ اتَّصَفَ بِهِ.

٢- يَأْتي الفاعِلُ في عِدَّةِ صُوَرٍ، مِنْها: اسْمٌ ظاهِرٌ مُعْرَبٌ، وَمَبْنِيٌّ، وَمِنْهُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ (سَعَيْتُ في الخَيْرِ)، وَضَميرٌ مُسْتَتِرٌ (نُحافِظُ عَلى المُقَدَّساتِ الدّينِيَّةِ).

٣- **المَفْعولُ بِهِ:** اسْمٌ مَنْصوبٌ، يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الفاعِلِ.

٤- يَأْتي المَفْعولُ بِهِ في عِدَّةِ صُوَرٍ، مِنْها: اسْمٌ ظاهِرٌ، مُعْرَبٌ، وَمَبْنِيٌّ، وَضَميرٌ مُتَّصِلٌ.

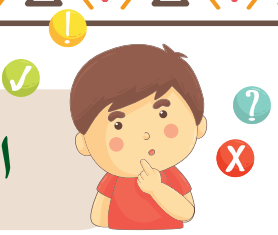

التَّدْريباتُ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نُعَيِّنُ الفاعِلَ والمَفْعولَ بِهِ، ثُمَّ نُحَدِّدُ الصّورَةَ الَّتي جاءَ عَلَيْها كُلٌّ مِنْهُما في النَّصِّ الآتي:

"كانَ (أَديسون) قَبْلَ التَّوَصُّلِ إِلى اخْتِراعِ المِصْباحِ، يَعُدُّ التَّجارِبَ الفاشِلَةَ الَّتي فاقَتْ (١٨٠٠) تَجْرِبَةٍ غَيْرَ مُكْتَمِلَةِ النَّجاحِ، تَعَلَّمَ مِنْها قَواعِدَ ثابِتَةً يَبْني عَلَيْها تَجْرِبَةً لاحِقَةً؛ فالفَشَلُ فُرْصَةٌ وَتَجْرِبَةٌ، وَهُوَ هَزيمَةٌ مُؤَقَّتَةٌ تَقودُكَ إِلى فُرَصِ النَّجاحِ".

التَّدْريبُ الثّاني:

مَهمَّة بيتية

نَسْتَخْدِمُ الكَلِمَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ في جُمْلَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ، بِحَيْثُ تَكونُ في الأولى فاعِلاً، وَفي الثّانِيَةِ مَفْعولاً بِهِ: (القُدْسُ، هؤُلاءِ).

التَّدْريبُ الثّالِثُ:

نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي:

١- النّجاحُ قَدْ **يَنْتَظِرُهُ** في مَحَطّاتٍ أُخَرَ.

٢- **غَمَرَتْ بَريقَ** عَيْنَيْها **الدُّموعُ** وَهِيَ تَقْرَأُ لَهُ.

٣- اخْتارَ **المُعَلِّمونَ طالِبَيْنِ**؛ لِلْمُشارَكَةِ في مُسابَقَةِ تَحَدّي القِراءَةِ.

٤- قَرَأْتُ **تِلْكَ** القِصَّةَ الَّتي تَتَحَدَّثُ عَنْ تاريخِ يافا العَظيمِ.

الإِمْلاءُ

أَلِفُ تَنْوينِ النَّصْبِ بَعْدَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ

مَرّتْ بِنا أَحْوالُ كِتابَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، وَقُلْنا: إِنَّنا في كِتابَتِها لا نَنْظُرُ إِلى حَرَكَتِها، وَإِنَّما نَنْظُرُ إِلى حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذي قَبْلَها، فَإِنْ كانَ ساكِناً كُتِبَتْ عَلى السَّطْرِ، كَما في (بُطْء)، وَإِنْ كانَ مَضْموماً كُتِبَتْ عَلى واوٍ، كَما في (لُؤْلُؤ)، وَإِنْ كانَ مَفْتوحاً كُتِبَتْ على الأَلِفِ، كَما في (نَشَأَ)، وَإِنْ كانَ مَكْسوراً كُتِبَتْ عَلى ياءٍ مُهْمَلَةٍ، كَما في (المَبادِئ).

وَإِذا نَظَرْنا إِلى الاسْمَيْنِ اللَّذَيْنِ تَحْتَ كُلٍّ مِنْهُما خَطٌّ في جُمْلَتَي (أَحْمِلُ عِبْئاً، وَأَعْرِفُ شَيْئاً) وَجَدْنا الهَمْزَةَ فيهِما رُسِمَتْ عَلى نَبْرَةٍ؛ لِأَنَّ الاسْمَ المُنْتَهِيَ بِهَمْزَةٍ مَرْسومَةٍ عَلى السَّطْرِ أَصْلاً، تَأْتي هَمْزَتُهُ عَلى نَبْرةٍ، عِنْدَما يُنَوَّنُ في حالَةِ النَّصْبِ، وَيَكونُ الحَرْفُ السّابِقُ لِلْهَمْزَةِ مِنَ الأَحْرُفِ الَّتي تَتَّصِلُ بِما بَعْدَها.

أَمّا إِذا كانَ الحَرْفُ الَّذي قَبْلَها لا يوصلُ بِما بَعْدَهُ، فَإِنَّها لا توصَلُ بِهِ، كَما في قَوْلِنا: "أُشاهِدُ ضَوْءاً في البَيْتِ المَهْجورِ، تَناوَلْتُ جُزْءاً مِنْ رَغيفٍ".

والأَحْرُفُ الَّتي لا توصَلُ بِما بَعْدَها سِتَّةٌ، هي: الأَلِفُ، وَالدّالُ، وَالذّالُ، وَالرّاءُ، وَالزّايُ، وَالواوُ، وَيَجْمَعُها قَولُنا: (زُرْ ذا وُدٍّ).

فائِدَةٌ: مِنَ الحالاتِ الّتي لا تُزادُ فيها أَلِفُ تَنْوينِ النَّصْبِ بَعْدَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ: الاسْمُ المُنْتَهي بِهَمْزَةٍ بَعْدَ أَلِفٍ، مِثل: هَواءً، والاسْمُ المُنْتَهي بِهَمْزَةٍ فَوْقَ أَلِفٍ، مِثل: مَرْفأً.

تَدْريبٌ:

نُضيفُ تَنْوينَ النَّصْبِ في آخِرِ الأَسْماءِ الآتِيَةِ: دِفْء، نَشْء، جَزاء، بُؤْبُؤ، خَطَأ، سَماء.

الخَطُّ

لِلخَطِّ العَرَبِيِّ أَنْواعٌ كَثيرَةٌ، مِنْها: الرُّقْعَةُ، وَالنَّسْخُ، وَالثُّلُثُ، وَالفارِسِيُّ، وَالدّيوانِيُّ، وَالكوفيُّ، وَيُعَدُّ خَطّا النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ مِنْ أَشْهَرِ الخُطوطِ؛ لِكَثْرَةِ اسْتِخْدامِهِما.

خَطُّ النَّسْخِ: هُوَ مِنْ أَبْسَطِ أَنْواعِ الخُطوطِ؛ لِسُهولَةِ قِراءَةِ أَحْرُفِهِ، وَجَماليَّةِ شَكْلِهِ وَرَصانَتِهِ، وَسُمِّيَ بِهذا الاسْمِ؛ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمالِهِ في نَسْخِ الكُتُبِ، وَمِنْها: القُرْآنُ الكَريمُ، وَالكُتُبُ المَدْرَسِيَّةُ، وَغَيْرُها.

خَطُّ الرُّقْعَةِ: هُوَ خَطٌّ عَرَبِيٌّ سَهْلٌ، يَمْتازُ بِالسُّرْعَةِ في كِتابَتِهِ، يَجْمَعُ في حُروفِهِ بَيْنَ القُوَّةِ وَالجَمالِ في آنٍ واحِدٍ، لا يُهْتَمُّ بِتَشْكيلِهِ إِلّا في حُدودٍ ضَيِّقَةٍ.

نَكْتُبُ البَيْتَ الآتِيَ مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

أَنامُ مِلْءَ جُفوني عَنْ شَوارِدِها وَيَسْهَرُ الخَلْقُ جَرّاها وَيَخْتَصِمُ (المتنبي)

أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم

التَّعْبيرُ

كِتابَةُ فِقْرَتَيْنِ

كَيْفَ نَكْتُبُ فِقْرَةً تالِيَةً لِفِقْرَةٍ تَسْبِقُها؟

هَبْ أَنّنا قَرَّرْنا أَنْ نَكْتُبَ فِقْرَتَيْنِ عَنْ حُقوقِنا، بِوَصْفِنا أَطْفالاً في المَدْرَسَةِ.

السُّؤالُ الأَوَّلُ الَّذي يَتَبادَرُ إِلى أَذْهانِنا: ماذا نَكْتُبُ؟ وَكَيْفَ نَكْتُبُ؟

وَهُنا لا بُدَّ مِنَ التَّفْكيرِ، وَطَرْحِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ مُرَتَّبَةً:

١- ما المَقْصودُ بِحُقوقِنا؟

٢- ما حُقوقُنا؟

٣- مِنْ أَيْنَ نَعْرِفُ الحُقوقَ المُتاحَةَ لَنا في المَدْرَسَةِ؟

عِنْدَ الإِجابَةِ عَنْ هذِهِ الأَسْئِلَةِ تَتَشَكَّلُ جُمَلٌ، نَرْبِطُها مَعاً؛ لِتُكَوِّنَ فِقْرَةً مُتَرابِطَةً وَذاتَ مَعْنى.

بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الفِقْرَةِ الأولى الَّتي وَضَّحْنا بِها مَفهومَ الحُقوقِ المَدْرَسِيَّةِ، مُدَعَّمَةً بِأَمْثِلَةٍ، نَبْدَأُ التَّفْكيرَ بِما يَجِبُ أَنْ نَكْتُبَهُ في الفِقْرَةِ الثّانِيَةِ، وَهذا يَحتاجُ إِلى تَفْكيرٍ بَسيطٍ يُخَطَّطُ لَهُ عَلى وَرَقَةٍ خارِجِيَّةٍ، فَلَرُبَّما يَخْطُرُ في بالِنا تَساؤُلاتٌ جَديدَةٌ، وَمِنْها: لِماذا تَغيبُ حُقوقُنا؟ ما أَسْبابُ عَدَمِ حُصولِنا عَلَيْها؟ وَمَنِ المَسْؤولُ عَنْ تَوْفيرِ حُقوقِنا؟

وَمِنْ إِجاباتِ هذِهِ الأَسْئِلَةِ تَتَشَكَّلُ الفِقْرَةُ الثّانِيَةُ، وَبِهذا تَكونُ مُنْسَجِمَةً مَعَ الفِقْرَةِ الأولى وَمَبْنِيَّةً عَلَيْها بِناءً مَنْطِقِيّاً. وَلا نَنْسى أَنْ نَتْرُكَ مَسافَةً بَيْنَ الفِقْرَتَيْنِ؛ إِذْ لا يَجوزُ أَنْ تَكونَ مُلاصِقَةً لِلْفِقْرَةِ الأولى.

نَكْتُبُ فِقْرَتَيْنِ مُسْتَقِلَّتَيْنِ، تَتَكَوَّنُ كُلُّ واحِدَةٍ مِنْهُما مِنْ أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ، نَتَحَدَّثُ في الأولى عَنْ سَلْبِ الاحْتِلالِ حُقوقَنا، وَفي الثّانِيَةِ عَنْ آرائِنا في الطَّريقَةِ المُناسِبَةِ لاسْتِعادَةِ هذِهِ الحُقوقِ.

ورقة عمل شاملة

أولاً: المطالعة

عزيزي الطالب :نقرأ الفقرة التالية ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها .

الصداقة تولّد المحبة التي هي كالكائن الحي ، وتحتاج دوماً إلى غذاء وري ، وتتعهدها دائماً كما يتعهد البستاني الحاذق زهور الحديقة وثمارها . وإذا أحبّ الله إنساناً جعل باقي الناس يحبونه لقوله - صلى الله عليه وسلم - : « إذا أحب الله العبد نادى جبريل : إن الله تعالى يحب فلاناً فأحبه ، فيحبه جبريل ، فينادي في أهل السماء : إن اللّه يحب فلاناً فأحبوه ، فيحبه أهل السماء ، ثم يوضع له القبول في الأرض « . ويلاحظ أن محبة الجليس لجليسه في الله تتضمن محبة الله تعالى ورسوله – عليه الصلاة والسلام - بل إن الله تعالى يبذل محبته للمتحابين فيه ، قال رسول اللّه - صلى الله عليه وسلم – : « قال الله - تبارك وتعالى – في الحديث القدسي : « وجبت محبتي للمتحابين فيّ ، والمتجالسين فيّ ، والمتزاورين فيّ ، والمتباذلين فيّ».

الأســـئلة:

١- ما الذي يولد المحبة بين الأصحاب؟.....

٢- ما واجب الصديق تجاه صديقه كي تدوم المحبة بينهما؟ .....

٣- متى يحظى الإنسان بمحبة الناس ؟ .....

٤- ما جزاء المتحابين في اللّه؟.....

٥- من الذين يحبهم الله كما جاء في الحديث القدسي.....

٦- يبدو من الحديث النبوي أن جبريل مقرب من الله سبحانه . نبين ذلك .

.....

٧- من المقصود بأهل السماء ؟ وكيف تكون محبتهم للإنسان ؟

.....

٨- نستخرج من الفقرة السابقة ما يلي:

١. ضميراً منفصلاً..... ٢.اسماً مبنياً ..... ٣.جمع مذكر سالم.....

ثانياً: القواعد

السؤال الأول: نعيّن الفاعل والمفعول به ثم نحدد الصورة التي جاء عليها كل منهما فيما يلي:

١- قرأت ذلكَ الكتابَ بمتعة كبيرة.

٢- إن لم أكن أخلصتُ في طاعتك فإنّني أطمع في رحمتك

٣- احترمتُكَ لحسن خلقك.

٤- أرى الدهر كنزاً ناقصاً كل ليلة وما تنقص الأيام والدهر ينفد

السؤال الثاني: نعيِّن المفعول به ونذكر علامة إعرابه فيما يأتي:

١- كرَّمت المديرةُ الطالبتينِ المتفوقتينِ.

٢- أوصلتُ هذه الأمانةَ إلى أصحابها.

٣- يحترم الطلبةُ المعلماتِ ويستمعون إلى نصائحهن.

السؤال الثالث: نعرب ما تحته خط:

أ- قال تعالى: « واتخذ الله إبراهيمَ خليلاً»

ب- كثيرٌ من الفاشلين لم يدركوا قربهم من النجاح.

ثالثاً: الإملاء

١- نعلِّل سبب كتابة الهمزة المتطرفة على الصور التالية :

النبَأ.....، تنبُّؤ.....،

رجاء.....، دفْء.....

٢- نصوِّبُ أَخطاء الهمزة المتطرفة فيما يأتي:

طارِء..... تُنْبِأُ .....

كفْيء ..... مرفَيء.....

اختبار الفترة الأولى

أولاً: المطالعة (١٤علامة)

السؤال الأول: نقرأ الآيات الآتية، ثم نجيب عن الأسئلة التي تليها:

﴿ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِي وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّيٓ إِنَّ لِي عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴾ (فصلت: ٥٠)

١- ما الفرق بين الرحمة والضَّراء، كما ورد في الآيات السّابقة؟

٢- نوضِّح جمال التصوير في قوله تعالى: ﴿وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾. (فصلت: ٥٠)

٣- نستخرج من الآيات الكريمةِ السابقة: طباقاً، اسماً موصولاً، أسلوب نفي.

٤- نعرب ما تحته خط:

السؤال الثاني: نقرأ الفقرة الآتية من نَصّ (صناعة النجاح وتجاوز الفشل)، ثم نجيب عمّا يليها من أسئلة:

«هذه والدة المخترع أديسون، لم تبكِ نائحة عليه، عندما وصلتها رسالة المدرسة التي تتهم ابنها بالغباء والبلادة، بل آمنت بقدراته الإبداعية بكل محبة وحنان، وهكذا من قلب المحنة والمأساة، يعمل العقل الجامح على تمزيق المعايير القائمة».

١- ما الفكرة التي يتناولها النص؟

٢- نذكُرْ أثر أم أديسون في نجاح ابنها.

٣- نوضّح جمال التصوير في عبارة: «يعمل العقل الجامح على تمزيق المعايير القائمة».

٤- نستخرج من الفقرة السابقة: ترادفاً، اسماً مبنياً.

ثانياً: النصُّ الشّعريّ (٧علامات)

السؤال الأول: نقرأ الأسطر الشعرية الآتية من قصيدة (يا قدس)، ثم نجيب عما يليها من أسئلة:

يا قدس.. يا منارة الشرائع
يا طفلة جميلة محروقة الأصابع
حزينة عيناك يا مدينة البتول
يا واحة ظليلة مرّ بها الرسول
حزينة حجارة الشوارع
حزينة مآذن الجوامع

١- ما المعاناة التي تعانيها مدينة القدس، كما يظهر في النص السابق؟

٢- نوضِّح التشخيص في قول الشاعر: «حزينة عيناك يا مدينة البتول».

٣- نذكر الدلالة الرمزية في عبارة «يا طفلة جميلة محروقة الأصابع».

٤- نكتب ثلاثة أسطر شعرية أخرى من القصيدة نفسها.

ثالثاً: القواعد اللغويَّة (١٢علامة)

السؤال الأول: نقرأ الفقرة الآتية، ثم نجيب عما يليها من أسئلة:

«الحرب الصهيونية على الذاكرة الفلسطينية تأتي في ضوء إدراك العدو لخطورة بقاء هذه الذاكرة؛ لأنها تشكل حصناً لهذا الشعب وبوصلة لا تضلُّ أبداً، ومما زاد في كبرياء العدوِّ وصلفهم، أنّ دول العالم تقف داعمة لما يعيثه اليهود في فلسطين من فساد.»

أ- نستخرج من الفقرة ما يأتي:

١- فعلاً مضارعاً معرباً. ٢- اسماً مبنيّاً. ٣- حرفاً من حروف المعاني. ٤- مفعولاً به. ٥- فاعلاً مؤخراً.

ب- نعرب ما تحته خط:

السؤال الثاني: نمثِّل لما يأتي بجمل مفيدة من إنشائنا:

١.مفعول به (اسم ظاهر) ٢.فاعل (ضمير متصل) ٣.اسم معرب (مرفوع) ٤.ضمير منفصل مبني على الفتح.

السؤال الثالث: نعرب ما تحته خط فيما يأتي:

١.فاز المتسابقونَ بالجائزة. ٢.أشفق الرجل على المرأة وهو يَتأَملُهَا.

٣.حضرت تلكَ المديرةُ الاجتماع. ٤.اصنعْ معروفاً تجده.

رابعاً: البلاغة (٤علامات)

السؤال الأول: نكمل الفراغ فيما يأتي:

١.تُعرَّف البلاغة لغة: ..... .ومن أهداف دراستها:.....

٢.يعرّف علم البديع:..... ومن أقسامه: .....

خامساً: الإملاء (٣علامات)

السؤال الأول: بالرجوع إلى القاعدة الإملائية، ما مفرد كلٍّ من الجموع الآتية؟

المآذن..... أسئلة ..... رؤوس.....

السؤال الثاني: نبيّن سبب كتابة الهمزة على الصورة التي وردت عليها فيما يأتي:

مروءة ..... دفء ..... بؤبؤ .....